

ذوب النصار

[63] وعن أبي حمزة الثمالي، قال: كنت أزور على بن الحسين عليهما السلام في كل سنة مرة في وقت (1) الحج، فأتيته سنة وإذا على فخذة صبي، فقام الصبي يمشي فوق عتبة الباب، فانشج رأسه (2)، فوثب إليه مهرولا، فجعل ينشف دمه ويقول: اني اعيدك (3) أن تكون المصلوب في الكناسة. قلت: بأبي أنت وامي، وأي كناسة ؟ قال: كناسة الكوفة. قلت (4): ويكون ذلك ؟ قال: اي والذي بعث محمدا بالحق نبيا، لئن (5) عشت بعدي _____ وعثمان بن حامد، قالوا: حدثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن يسار، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن شريك، قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام يوم النحر وهو متكئ وقد أرسل الى الحلاق، فقعدت بين يديه... أولم يبن دورنا، وقتل قاتلنا، وطلب بدمائنا فرحمه الله ؟ وأخبرنا والله أبي أنه كان ليمر عند فاطمة بنت علي يمهدا الفراش، ويثني لها الوسائد، ومنها أصاب الحديث، رحم الله أباك، رحم الله أباك، ما ترك لنا حقا عند أحد الا طلبه، قتل قاتلنا، وطلب بدمائنا، عنه البحار: 45 / 343 ح 9، وعوالم العلوم: 17 / 650 ح 5. (1) في (ف): مرة وقت. (2) في (ب) و (ع): فقام الصبي فوق... فانشج، وفي فرجة الغري: فأتيته سنة من ذاك وإذا على فخذة صبي فقعدت إليه، وجأ الصبي فوق... فانشج. (3) في فرجة الغري فوثب إليه علي بن الحسين مهرولا، فجعل ينشف دمه بثوبه، ويقول له: يا بني اعيدك بالله. (4) في فرجة الغري: قلت: جعلت فداك. (5) في (ب) و (ع): بالحق لئن.